

ملخص بحث

انفكاس الثورة السورية على القضية الفلسطينية

مركز بحوث للدراسات
2015

تم البحث: ٢٠١٥/١٠

تم التلخيص: ٢٠١٥/١٢

فهرس البحث

لمن يوجه البحث

كلمات لها دلالة

المقدمة

التمهيد

مشكلة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين

القوى والفصائل الفلسطينية

تأثير الربيع العربي على القضية الفلسطينية فيما لو نجح

علاقة حماس مع النظام السوري

انعكاس الأوضاع في سورية على اللاجئين الفلسطينيين في سورية

الموقف الإسرائيلي من الثورة السورية

محاولة إسرائيل الاستفادة من الثورة السورية

التوصيات

المراجع

نبذة عن البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

لمن يوجه البحث:

يوجه البحث لمن يهيمه أمر سورية وفلسطين باعتبارهما بلاد إسلامية وعربية وجزء من بلاد الشام ودولتين متجاورتين لذا وجب معرفة انعكاس الثورة السورية على القضية الفلسطينية، كذلك لكشف خداع من يدعي الممانعة والمقاومة ويرفع شعارها ويتخذ من القضية الفلسطينية ستارا يتمترس خلفه لتنفيذ مخططاته.

وليتعرف أصحاب القرار من الجماعات الإسلامية والوطنية حقيقة الآخرين ومن يقف مع الثورة أو ضدها.

أما البحث فيتلخص بمعرفة:

أن القضية الفلسطينية تحتل المكانة الأكبر لأهميتها الدينية والاستراتيجية وأنها القضية الحية تعبر عن أطماع الصهيونية العالمية وتأمّر الدول المستعمرة منذ اتفاقية "سايكس - بيكو" ووعد بلفور وحتى النكبة ١٩٤٨ والنكسة ١٩٦٧.

ويبين الفرق بين اللاجئين والنازحين وهذا كله ينظم تحت سيطرة الأمم المتحدة (الأونروا) حيث وزعوا بين دول الجوار (سوريا والأردن ولبنان) وأقيمت المخيمات في مختلف المدن من كل دولة، فمثلا في سوريا وزعوا على عشر مخيمات ولهم حقوق كاملة مثل السوريين باستثناء الترشح والانتخاب. وربطهم مع السوريين روابط الأخوة والتآلف.

ولكن رغم ذلك ونتيجة للظروف التي عاشوها وحنينهم للعودة لبلادهم فقد تشكلت فصائل كل منها اتخذ أيديولوجية ومنها ما تجاذبته دول لها وجهة معينة شيوعية، علمانية، إسلامية، (روسيا، كوبا. الإخوان المسلمون..).

ثم كان الربيع العربي فكان لو أنه نجح تأثيره على القضية الفلسطينية (مصر، تونس) لكنه أجهض مما كان له أحيانا تأثيرا سلبيا على القضية كلها.

ولنا الآن أن نتكلم عن سوريا:

فقد هبَّ سكان المخيمات في درعا والرمل " في اللاذقية " لمساعدة السوريين ونجدتهم فاتهمتهم " بثينة شعبان " بالمسؤولية عن بعض الأحداث وهاجمت القوات السورية المخيمات في درعا والرمل.

أما عن علاقة حماس مع النظام السوري والشعب فقد حاولت الوقوف موقف المحايد باعتبار الثورة شأن داخلي، وتناقضت الأقوال من مسؤوليهم وعلى كل حال خرج المسؤولون بحذر وهدوء ولم

يظهروا أي تأثير لاعتبارات منها: ١- ان أعدادا من الفلسطينيين يقيمون في سورية ٢- انها تشكل عندهم دولة حليفة معادية لإسرائيل. ٣- تشكل دولة ممانعة بالنسبة لهم ضد إسرائيل

أما عن أوضاع الفلسطينيين في اليرموك:

فقد عانوا ما عاناها الفلسطينيون في درعا والرمل من جوع وتشريد وتدمير وموت تحت التعذيب وبذا فقد فر من اليرموك وحدها / ٤٠٠٠٠ / فلسطيني الى خارج سورية وتعرضت المخيمات للقصف، وغرق البعض في ظلمات البحار أسوة بإخوانهم السوريين الذين غرقوا في البحار وهذا يذكرنا بمذابح السبعينات والثمانينات.

أما السلطة والجامعة العربية فلم تحركا ساكنا.

ولنا وقفة مع الموقف الإسرائيلي من الثورة:

فقد ناصبت إسرائيل العدا لِدول لربيع العربي في كل الدول لكن لنا الحديث عن سوريا فقد خافت من تحقيق الديمقراطية والحرية والتقاء الأفكار والعمل العربي المشترك ودافعت عن الأنظمة الاستبدادية.

وفي سوريا اهتمت بها بشكل خاص باعتبارها: دولة جوار، وتحتل منها نقطة هامة وهي مرتفعات الجولان، ووجود مخيمات فلسطينية تضم فصائل معادية لها.

وبذا نرى انها وقفت موقف الساكت عن مصير آل الأسد نظرا لمواقفهم المسالمة لها ووجود تفاهات معهم لوجود المصالح المشتركة بينهم ولا ترغب بقيام ثورة تؤدي للديموقراطية، وأن إطالة أمد الثورة سيؤدي للمزيد من اسالة الدم السوري مما يؤدي لاضعافها كدولة معادية مستقبلا، وأن انتهاء الحكم الاستبدادي سيلفت النظر لتحرير الجولان وفلسطين، وربما وقع السلاح الكيماوي في سوريا بيد الثوار ويستخدم ضدها.

وهنا فنرى أن إسرائيل هي المستفيد الأول من قمع الثورة وقتل القوى المعادية لها

النتائج والتوصيات

- ١- أن القدس تبقى رمزا يمكن أن تلتف حولها للعمل على توطيد الوحدة بين الشعوب الإسلامية.
- ٢- تنبيه الفصائل الفلسطينية الى خطر اتآمر الصهيوني وأن إسرائيل دولة عدوانية عنصرية ميكافلية.
- ٣- محاولة التقريب بين الفصائل الفلسطينية وتعريفها بالحقائق والوقائع للوقوف معها في وجه التآمر الصهيوني والمؤامرات العالمية.
- ٤- لفت الاهتمام لمؤامرات الطائفية وحزب الله وما يدعونه من المقاومة والممانعة وايران ومذهبيتها المنحرفة.
- ٥- التأكيد على حق اللاجئين بالعودة والحفاظ على أمنهم وحياتهم.
- ٦- تبني قاعدة أن عمر الاستبداد قصير ولا بد ان ينتهي والحق اصيل وثابت ولا بد الا أن يعود لأهله مهما طال الغياب وفي الختام نقول:
أن فلسطين أرض عربية إسلامية لا يملك أحد التفريط ولو بجزئ منها.
وحمايتها فريضة إسلامية وستتحرر بالعمل والجد والجهاد وليس بالشعارات والكلمات.
وبمشروع إسلامي واضح المعالم ينتهج خط العمل بكافة الوسائل والأساليب للتخلص من الظلم، واتباع استراتيجية إسلامية موحدة لمواجهة المشروع الصهيوني والأسدي والإيراني والروسي للتخلص من حالة التبعية واتفاقيات السلام ومن لقب نفسه لقب الممانعة والمقاومة.
(وقل جاء الحق وزهق الباطل.....)؟